

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: الفلسفة

"الميتافيزيقا"

Métaphysique

تُعد هذه المادة، الميتافيزيقا، في السداسي الخامس من الوحدات التعليمية الاستكشافية ذات الأهمية الفلسفية الكبرى، حيث تتناول أعمق الأسئلة حول الوجود والكون والطبيعة النهائية للواقع.

خاصية الوحدة	التفاصيل
عنوان الوحدة	وحدات التعليم الاستكشافية
المادة	الميتافيزيقا
السداسي	الخامس
الرصيد/المعامل	01/01
أهداف التعليم	1. عقلنة التصورات الميتافيزيقية (تطوير الفهم النقدي). 2. تصحيح المعتقدات الخاطئة (بناءً على التحليل الفلسفي). 3. الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي).
المعارف المسبقة المطلوبة	فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية.
القدرات المكتسبة	1. التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية. 2. موضعة الخطابات في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية. 3. إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي.
طريقة التقييم	امتحان كتابي.

❖ الجلسة الرابعة:
الأنطولوجيا الكلاسيكية (أفلاطون) و(أرسطو)

العنصر	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	تحليل النماذج المؤسسة للأنطولوجيا وتأثيرها على تاريخ الفلسفة (الأنطولوجيا الأفلاطونية والأرسطية).	المراجع المقترحة : 1، 2، 16.
1. الأنطولوجيا الأفلاطونية (نظرية المثل)	المنهجية: تحليل نظري . التفصيل: شرح الوجود الحقيقي عند أفلاطون (عالم المثل الثابتة والعقلية) مقابل الوجود الظاهري (عالم المحسوسات المتغيرة). الإشارة إلى مفهوم "الخير الأسمى" كأصل للمثل والوجود.	نص موثق: أرسطو، الميتافيزيقا، الكتاب الأول (لشرح ونقد نظرية المثل الأفلاطونية).
2. الأنطولوجيا الأرسطية (الجوهر والمقولات)	التفصيل: شرح الوجود الأرسطي كوجود واقعي محسوس يُحلل عبر المقولات العشرة (أهمها الجوهر). تحليل مبادئ الوجود: العلل الأربع (المادية، الصورية، الفاعلية، الغائية) ومفهوم القوة والفعل.	نص موثق: أرسطو، الميتافيزيقا، الكتاب السابع (لتحليل مفهوم الجوهر وأنواعه).



تفصيل الجلسة الرابعة: الأنطولوجيا الكلاسيكية (أفلاطون) و(أرسطو)

الدرس: الأنطولوجيا الكلاسيكية (أفلاطون) و(أرسطو)

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	تحليل النماذج المؤسسة للأنطولوجيا وتأثيرها على تاريخ الفلسفة، عبر المقارنة بين الأنطولوجيا الأفلاطونية والأرسطية.	المنهجية: تحليل ومقارنة نقدية.	المراجع المقترحة: 1، 2، 16.
1. الأنطولوجيا الأفلاطونية (نظرية المثل)	فهم أولوية الماهية وتحديد الوجود الحقيقي في الفكر الأفلاطوني.	المنهجية: تحليل نظري التفصيل: شرح الوجود الحقيقي عند أفلاطون (عالم المثل الثابتة والعقلية) مقابل الوجود الظاهري (عالم المحسوسات المتغيرة). الإشارة إلى مفهوم "الخير الأسمى" كأعلى مثل وأصل للوجود والمعرفة. يُطلب من الطالب فهم الموقف الذي يعتبر أن الماهية تسبق الوجود.	

نص موثق: (أرسطو)، الميتافيزيقا، الكتاب الأول (يُستخدم لشرح ونقد نظرية المثل الأفلاطونية) | .

2. الأنطولوجيا الأرسطية (الجوهر والمقولات) فهم تصور الجوهر والقوة والفعل في الوجود الفعلي.

المنهجية: دراسة متعمقة للمفاهيم.

التفصيل: شرح الوجود الأرسطي كوجود واقعي محسوس يُحلل عبر المقولات العشرة (أهمها الجوهر). تحليل مبادئ الوجود الأساسية: العلل الأربع (المادية، الصورية، الفاعلية، الغائية) ومفهوم القوة والفعل كآلية لتفسير التغير والحركة. التأكيد على أن الميتافيزيقا الأرسطية تبدأ من الوجود بما هو موجود في العالم المحسوس.

نص موثق: (أرسطو)، الميتافيزيقا، الكتاب السابع (لتحليل مفهوم الجوهر وأنواعه).

3. نقاط التقاطع والاختلاف (التحليل المقارن) | ترسيخ القدرة على التحليل العقلاني من خلال مقارنة النماذج الكلاسيكية.

التفصيل: إجراء مقارنة بين:

1. موقع الوجود الحقيقي: عند أفلاطون (عالم مفارق)، وعند أرسطو (عالم متعّين).

2. وظيفة الجوهر: كفكرة مجردة (أفلاطون)، وكمركب مادي-صوري (أرسطو).

3. الأثر المنهجي: الإشارة إلى أن هذا الخلاف أسس للمدارس الفلسفية اللاحقة (المثالية مقابل الواقعية). | المراجع: 1، 2، 16.

نشاط تقييمي مصغر: مناقشة قصيرة حول: "هل كان أرسطو متممًا لأفلاطون أم ناقداً له في الأنطولوجيا؟".

نهاية المحور الأول: الانتقال إلى المحور الثاني

بإكمال الجلسات الأربع، يكون الطالب قد حقق الكفاءة المستهدفة للمحور الأول، وهي: "التمييز والتحليل المفاهيمي للأسس النظرية للميتافيزيقا والأنطولوجيا الكلاسيكية، وتحديد وظائفها كعلم للوجود بما هو موجود".

ننتقل الآن إلى المحور الثاني:

الميتافيزيقا في التاريخ الفلسفي (السياق الزمني والمعرفي)، الذي يركز على الكفاءة الفرعية "التوظيف النقدي/الموضوعة" للخطابات في سياقاتها.

مقترح الجلسة الخامسة: الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية (تطبيقات متقدمة)

الدرس: الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية (تطبيقات متقدمة)

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	تطبيق المفاهيم الميتافيزيقية على قضايا الطبيعة والحركة في الفلسفة اليونانية.	المنهجية: تحليل النصوص.	المراجع المقترحة: 16 (يوسف كرم).
1. ما قبل سقراط والميتافيزيقا	فهم أولى محاولات تحديد المبدأ الأول (الأرخي).	التفصيل: استعراض موجز لمفاهيم طاليس (الماء)، أناكسيماندر (اللا محدود/الأبيرون)، هيرقليطس (التغير المستمر/الضرورة). بارمنيدس (الوجود الثابت/الوحدة).	نشاط تفاعلي: رسم خط زمني لمفاهيم الأرخي.
2. أرسطو و"المُحرَّك" الذي لا يتحرك" (اللاهوت العقلي)	تحديد الميتافيزيقا كتيولوجيا (أو لاهوت عقلي) في نهاية المطاف.	التفصيل: تحليل مفهوم "المُحرَّك الذي لا يتحرك" كغاية الوجود وكأحد أغراض "العلم الأول" عند أرسطو، مما يمهد للانتقال إلى الفلسفة الوسيطة.	نص موثق: أرسطو، الميتافيزيقا، الكتاب الثامن أو الثاني عشر.
النشاط التحضيري	التحضير للميتافيزيقا الإسلامية.	مهمة قراءة: تعيين قراءة تمهيدية حول تأثير الفلسفة اليونانية على الفلسفة الإسلامية (مثل دور الفارابي وابن سينا في التوفيق بين أرسطو وأفلاطون).	المراجع: 6، 16.

نهایة الحصة الخامسة ...